A S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/45/496
S/21743
12 September 1990
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

UN LIBRARY
SEP 14 1990
UN/SA COLLECTION

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والاربعون
البند ٣٠ من جدول الاعمال المؤقت*
التعاون بين الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية

مجلس الامن
السنة الخامسة والاربعون

رسالة مؤرخة في ١١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠
موجهة الى الامين العام من الممثل الدائم
لنيجيريا لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم طيه نص البيانين اللذين أصدرتهما بشأن الحالة في ليبيريا وفي جنوب افريقيا الدورة الخامسة للجنة رؤساء الدول والحكومات المخصصة للجنوب الافريقي التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية .

وأود بالنيابة عن مجموعة الدول الافريقية في الامم المتحدة أن أطلب تعميم البيانين بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٣٠ من جدول الاعمال المؤقت ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) ابراهيم أ. غامباري
السفير/الممثل الدائم
لنيجيريا لدى الامم المتحدة
رئيس المجموعة الافريقية
لشهر أيلول/سبتمبر

* A/45/150 و Corr.1 .

المرفق الاول

بيان لجنة رؤساء الدول والحكومات المخصصة للجنوب الافريقي
بشأن الحالة في ليبيريا ، الصادر في ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠

١ - اغتنمت لجنة رؤساء الدول والحكومات المخصصة للجنوب الافريقي والتابعة لمنظمة الوحدة الافريقية فرصة اجتماعها في كمبالا ، أوغندا ، في ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ في دورتها الخامسة لاستعراض الحالة الخطيرة السائدة في ليبيريا .

٢ - وأعربت اللجنة المخصصة عن بالغ قلقها لاستمرار النزاع وما صاحبه من معاناة بما في ذلك الخسائر الهائلة في الأرواح وتدمير الممتلكات . وطلبت اللجنة الى الفئات المتحاربة احترام حرمة حياة الانسان ووضع حد فوري لعمليات القتل الطائشة العشوائية الجارية حاليا .

٣ - وأحاطت اللجنة المخصصة علما بالجهود التي يبذلها الاتحاد الاقتصادي لدول غربي افريقيا والتي تهدف الى وضع حد للنزاع بما فيها وزع فريق للرصد تابع للاتحاد الاقتصادي لدول غربي افريقيا . وطلبت اللجنة المخصصة من جميع الفئات المتحاربة الالتزام بوقف فوري لإطلاق النار والتعاون مع الاتحاد في تطبيع الحالة عن طريق ضمان وضع حد للعنف واعادة السلم والاستقرار ومن ثم تسهيل خلق جو يساعد على نقل السلطة سلميا الى حكومة منتخبة .

٤ - وبالمثل أعربت اللجنة المخصصة عن بالغ قلقها للمأساة الانسانية الناجمة عن استمرار القتال . وساور اللجنة قلق بالغ بصفة خاصة ازاء تحول مئات الالاف من المدنيين الابرياء الى لاجئين أو مشردين ، وللمجاعة الوشيكة الواسعة النطاق ، ونقص الاحتياجات الاساسية ، بما في ذلك الادوية وهي أمور تتطلب اهتماما فوريا . وفي هذا الصدد ، تعيد اللجنة المخصصة تأكيد النداء الموجه من فريق الرصد التابع للاتحاد الاقتصادي لدول غربي افريقيا الى المجتمع الدولي بأسره لتقديم مساعدة انسانية عاجلة لشعب ليبيريا . واحتياجات شعب ليبيريا أساسية وعاجلة للغاية وتأمل اللجنة المخصصة في أن يعطي المجتمع الدولي هذه المأساة الانسانية الخطيرة المتكشفة الاولولية التي تستحقها .

٥ - ولاحظت اللجنة المخصصة مع التقدير الدور الذي أداه الرئيس يووري موسيفيني ، الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية ، دعما لجهود الاتحاد الاقتصادي لدول غربي افريقيا في البحث عن حل للنزاع الليبيري .

المرفق الثاني

بلاغ كمبالا الصادر في ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠
عن اللجنة المخصصة للجنوب الافريقي والتابعة
لمنظمة الوحدة الافريقية

١ - اجتمعت الدورة الخامسة للجنة رؤساء الدول والحكومات المخصصة للجنوب الافريقي والتابعة لمنظمة الوحدة الافريقية بناء على دعوة رئيسها الحالي ، سعادة الرئيس يووري موسيفيني في كمبالا ، أوغندا ، في ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، لاستعراض التطورات الاخيرة في جنوب افريقيا التي حدثت منذ انعقاد دورتها الاخيرة في لوساكا ، زامبيا ، في ١٩ آذار/مارس ١٩٩٠ .

٢ - وفيما يلي رؤساء الدول الذين حضروا الاجتماع :

أوغندا : سعادة السيد يووري موسيفيني
(الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية)

اثيوبيا : سعادة الرفيق منغيستو هايلي مريم

زامبيا : سعادة الدكتور كينيث كاوندا

وفيما يلي أعضاء اللجنة الآخرون الذين حضروا الاجتماع :

أنغولا : سعادة السيد باسكوال لوفوالو
عضو المكتب السياسي لحزب العمال التابع للحركة الشعبية لتحرير أنغولا والامين العام لنقابة العمال

بوتسوانا : الاونورابل ب. س. موسي
نائب الرئيس

جمهورية تنزانيا المتحدة : الاونورابل بنجامين ن. كابا
وزير الخارجية

المرفق الثاني (تابع)

الجزائـــــر : سعادة السيد سيدي سعيد حميد
وزير الصحة

الرأس الاخضر : سعادة السيد أنطونيو بيدرو ليما
وزير الدولة للشؤون الخارجية والهجرة

زمبابـــــوي : سعادة الدكتور ن. شامويارير١
وزير الخارجية

الكونغـــو : سعادة السيد أنطوان ندينغا - أوبا
وزير الخارجية والتعاون الدولي

مصـــــــر : سعادة الدكتور بطرس بطرس غالي
وزير الدولة للشؤون الخارجية

موزامبيـــق : سعادة السيد مانويل دوس سانتوس
نائب وزير الخارجية

ناميبيـــــا : سعادة السيد هاغي ج. غينغوب
رئيس الوزراء

نيجيريـــــا : سعادة اللواء أ. و. س. نواشوكو
وزير الخارجية

حركات التحرير الوطني

المؤتمر الوطنـي الافريقـي : الرفيق نيلسون مانديلا

مؤتمر الوحدويين الافريقيين : الرفيق جونسون ملامبو

٣ - وفي حين لاحظت اللجنة المخصصة أن نظام الفصل العنصري اتخذ خلال الفترة قيد الاستعراض ، بعض التدابير في الاتجاه الصحيح ، فهي ترى أن هذه التدابير كانت ايضا أقل مما يجب وغير ذات أثر بالنسبة للوفاء بالشروط الواردة في إعلان هراري وإعلان الامم المتحدة القائم على توافق الآراء (قرار الجمعية العامة دإ-١/١٦) . فقد اقتصرت هذه التدابير على رفع حالة الطوارئ في أربع محافظات من محافظات البلد وسحب الجنود من بعض المدن الكبيرة . ولاحظت اللجنة أن حالة الطوارئ ظلت نافذة في ناتال ؛ وحتى في المحافظات التي تم فيها رفع حالة الطوارئ فيها نافذة ، ما زالت التشريعات القمعية تحد من النشاط السياسي بدرجة كبيرة . علاوة على ذلك ، فإن القوات القمعية لم تبق مرابطة في ناتال فحسب ، بل يبدو أيضا أنها مازالت تعمل في بعض المدن الكبيرة في المحافظات الاخرى . ولم يفرج عن معظم السجناء والمحتجزين السياسيين ، وقد ترتب على استمرار بقاء التشريعات الامنية فرض قيود على نفس المنظمات والاشخاص الذين ادعى النظام أنه رفع الحظر عنهم أو رفع القيود المفروضة عليهم . وفي واقع الامر ، فإن هياكل الفصل العنصري والعدد الهائل من قوانين الفصل العنصري التي ترتكز عليها ، مازالت كما هي لم تمس .

إن نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا لم يقبل بمبدأ حكم الاغلبية كما لم يقبل بأن تكون جنوب افريقيا الجديدة مجتمعا موحدا وديمقراطيا وغير عنصري . والحاصل أنه ، لم يتحقق من الامور الجوهرية سوى الشيء اليسير .

٤ - وعليه فقد أكدت اللجنة المخصصة من جديد الاستنتاج الوارد في تقرير فريق الرصد ومفاده أنه :

"لم يحدث أي تغيير أساسي أو لا رجعة فيه في جنوب افريقيا . وما يسمى بالتغييرات التي جعلت بعض أعضاء المجتمع الدولي يعتقدون أنه ينبغي تخفيف الضغوط المفروضة على نظام الفصل العنصري ، لا تصلح لتبرير هذا الاعتقاد" .

٥ - وأشارت اللجنة المخصصة ، في هذا الصدد ، الى أن المجتمع الدولي ، التزم في إعلان الامم المتحدة ، بكفالة عدم التخفيف من التدابير القائمة الرامية الى تشجيع نظام جنوب افريقيا على القضاء على الفصل العنصري حتى تتم "تصفية نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا وتحويل جنوب افريقيا الى بلد موحد وديمقراطي وغير عنصري" .

٦ - وكان من رأي اللجنة المخصصة ، في واقع الامر ، أن على المجتمع الدولي ، على الاقل ، أن يبقي على الضغوط والجزاءات الحالية كوسيلة لكفالة تنفيذ إعلان هراري وإعلان الامم المتحدة القائم على اتفاق الاراء تنفيذا كاملا وفوريا ، الى أن يمتثل هذا النظام للشروط الواردة في إعلاني الامم المتحدة وهراري فيما يتعلق بإيجاد مناخ يساعد على إجراء مفاوضات .

٧ - وفي هذا الصدد ، فقد أثنت الدورة الخامسة للجنة المخصصة على فريق الرصد لتقريره الشامل وأكدت من جديد الحاجة الى أن تحافظ جميع الدول الاعضاء في المنظمة على الموقف الافريقي فيما يتعلق بعزل نظام الفصل العنصري والإبقاء على الجزاءات ، على نحو ما أكدت عليه الدورة الاخيرة لمؤتمر رؤساء الدول والحكومات ، وهو أعلى هيئة في المنظمة . وعليه فقد أوصت اللجنة المخصصة بشدة بالإبقاء على هذا الموقف خلال الدورة المستأنفة والدورة القادمة للجمعية العامة في أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ .

٨ - وأدانت اللجنة المخصصة موجة العنف المدمرة كما أدانت بنفس الدرجة الدور الذي تقوم به شرطة جنوب افريقيا بتشجيعها على العنف الذي يمارسه إنكاثا وتورطها فيه . وأكدت اللجنة المخصصة أنه لا يمكن تبرئة نظام الحكم في جنوب افريقيا من مسؤوليته عن عمليات القتل والتخريب الطائشة هذه ، لكونه المسؤول في الوقت الحاضر عن المحافظة على القانون والنظام في البلد .

٩ - وطلبت اللجنة المخصصة من المجتمع الدولي ممارسة الضغط على نظام الفصل العنصري لاتخاذ تدابير سريعة وملائمة لوضع حد لأعمال العنف والارهاب المتزايدة التي ترتكبها عناصر الجناح اليميني في مجتمع البيض .

١٠ - كذلك نظرت اللجنة المخصصة في الحالة المحزنة التي أوجدها الصراع المدمر العنيف بين السود من شعب جنوب افريقيا وناشدتهم بأن يضموا صفوفهم ويشكلوا جبهة موحدة . ونظرت اللجنة المخصصة الى هذا العنف بقلق شديد وأكدت على أن هذه الحالة ، إمّا أُتيح لها أن تستمر ، ستعود بالضرر على الكفاح المناهض للفصل العنصري .

١١ - وأثنت اللجنة المخصصة على المؤتمر الوطني الافريقي لمبادرته المتعلقة بالدعوة الى إجراء محادثات مع نظام الحكم ، والتي نتجت عنها الاجتماعين اللذين عقدا في الفترة من ٣ الى ٤ أيار/مايو ١٩٩٠ وفي ٦ آب/أغسطس ١٩٩٠ . وأعربت عن أملها في أن تؤدي نتائج هذه المحادثات الى إزالة كافة العراقيل التي تعترض سبيل

المفاوضات ، ميسّرة بذلك البدء بإجراء مفاوضات موضوعية . وطلبت اللجنة الى كافة القوى المناهضة للفصل العنصري تنسيق مواقفها ومتابعة المفاوضات على نحو متماسك وموحد بهدف التوصل الى اتفاق يضمن إنشاء جنوب افريقيا غير عنصرية وديمقراطية وموحدة .

١٢ - ودعت اللجنة المخصصة الى زيادة المساعدات المقدمة الى حركات التحرر الوطني لتسهيل إعادة تأسيسها في جنوب افريقيا ولتعزيز مواصلة كفاحها .

١٣ - وأعربت اللجنة المخصصة عن عميق وخالص امتنانها لصاحب السعادة يوري موسفيني ، الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية ، والى حكومة أوغندا وشعبها لما أبدياه تجاه الوفود التي حضرت الاجتماع من حسن ترحيب وكرم ضيافة .

- - - - -